

غريب الحديث لابن الجوزي

- كتاب الرء - باب الرء مع الألف .

في الحديث انظروا يوماً راحياً أي كثير الريح .

قال عليه السلام من قَتَلَ زَفْساً مُعَاهِدَةً لم يُرَحَّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ .

اخْتَلَفَ اللّٰغَوِيُّونَ فِي رَوَايَةِ هَذَا الْحَرْفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا يَرَحُّ بَفَتْحِ

الْيَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ رَحَّتِ الشَّيْءَ فَأَنَا أُرِيحُهُ إِذَا وَجَدْتُ رِيحَهُ .

وَالثَّانِي يُرَحُّ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ أَرَحْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أُرِيحُهُ .

وَالثَّلَاثُ يَرَحُّ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالرَّاءِ وَكُلُّهُ مِنَ الرَّيْحِ .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصِيبُ مِنَ الرَّيْحِ وَهُوَ صَائِمٌ هَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْقُبُولَةِ .

فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَلا تَمْلَأْ رِئْتِي جَنْبِي الرَّئَةَ السَّحَرِ